

لا للمخدرات

معا لتطهير الجنوب وعدن من آفة المخدرات

حملة أبناء عدن لنهب الظواهر الدخيلة

حُباً بالله يا أخعب

السلام ليس عنواناً للرجولة

لا حمل السلاح في عدن

المقال الأخير

جيش الجنوب الواحد الموحّد

د. عبده يحيى الدباني

كان الخليفة العباسي هارون الرشيد رحمه الله جالساً يوماً في فناء قصره؛ فرأى سحابة تسحب في السماء فقال قولته الشهيرة: (أمطري حيث شئت فإن خراجك يأتي إلي!).. هذه العبارة تذكرني بالتسابق على عسكريّة الجنوبيين منذ تحرير عدن وعدد من المحافظات الجنوبية في ٢٠١٥م فهناك قوى مختلفة تسجل شباب الجنوب وتكون منهم معسكرات ولكل من ذلك هدف.

فهناك تشكيلات جنوبية عسكرية تتبع المجلس الانتقالي الجنوبي وهي امتداد واسع وطبيعي للمقاومة الجنوبية التي أعلن عنها قبل ٢٠١٥م لاسيما في الضالع على يد القائد عبديروس الزبيدي.

وهي الآن تجترح البطولات في الضالع وكرش والمسيير وشبوة وغيرها من المواقع وهي صمام أمان قضية شعب الجنوب والأمن العربي في الجنوب. وهناك قوة أخرى عسكرية هي قوة المقاومة الجنوبية التي ولدت في أتون حرب الدفاع عن

الجنوب وطرد الغزاة المحتلين في ٢٠١٥م هذه القوة لها قادتها الميدانيون المعروفون فبعضها يحسب على المجلس الانتقالي وبعضها يحسب على الشرعية ولكنها حين يحصص الحق ويحمى الوطن لن تكون إلا مع الجنوب الذي ولدت من معاناته وتشكلت من صلبه. وهناك قوة أخرى تسمى بقوات أوبه الحراسة الرئاسية هذه القوة من حيث قادتها وأهدافها فهي تتبع حزب الإصلاح وزعيمه العسكري والقبلي والأيدولوجي على محسن الأحمر وتسعى إلى الانقضاض على الجنوب واستعادة احتلاله وتنطوي هذه القوة على عسكر شماليين وعلى إرهابيين من دواعش وغيرهم، ولكن يوجد في إطار هذه القوة جنوبيون كثر ليسوا مواليين لقياداتهم وأهدافهم المرخصة فهم جنوبيون هوى وهوية وقضية ومصلة ومصيرا، خاصة مع استمرار العمل السياسي الجنوبي في أوساطهم. فقد تسكروا هناك نظراً لظروفهم المعيشية والحاجة للعمل والوظيفية، هؤلاء يكون عليهم الرهان ليرثوا ذلك السلاح والمعسكرات ويلتحقوا برفاقهم وإخوانهم الجنوبيين في الوقت المناسب، ويصوبوا أسلحتهم ضد أعداء الجنوب.

وهناك أيضاً قوة عسكرية جنوبية أخرى تنسب إلى قيادات جنوبية ضمن شرعية عبديروس منصور من هذه القوة ما يشكله وزير الداخلية أحمد الميسري حيث لا يخفى على أحد ذلك التشكيل الحديث، لكن هذه القوة شبابها جنوبيون ولا نظن ولا نعتقد أن الميسري يعمل كل ذلك من أجل التصادم مع القوة التي توالي الانتقالي والجنوب بشكل عام ولكنه قام بذلك كنوع من إثبات الوجود في خضم هذه الاستقطابات والتكتلات شمالاً وجنوباً فهو يمثل سلطة الشرعية ولا يريد أن يكون ضعيفاً لا أمام الشماليين ولا أمام الجنوبيين بمعنى إن هذه القوة هي ورقة سياسية ضاغطة لترتيب وضع قائم ومشاركة سياسية سيأتي وقتها، ولا يريد بها الميسري إعادة الجنوب إلى باب اليمن. هكذا نعتقد ونحسن الظن ولو أراد ذلك لا قدر الله فإنه لن يقدر ولن يستطيع لأن أفراد تلك القوة لن يواجهوا إخوانهم الجنوبيين بأي حال من الأحوال.

وأما إخواننا السلفيون فقد أبلوا بلاء حسناً في طرد الغزو الحوثي ومطاردته وما يزالون ويقعون الآن ضمن التشكيلة الأولى التي تتبع المجلس الانتقالي فهم سلفيون جنوبيون، الإسلام دينهم والجنوب وطنهم ولكل حق، ونحن معهم في ذلك.

وهناك قوة عسكرية جنوبية أخرى ولكنها منزعقة السلاح هذه القوة هي جيش الجنوب السابق الذي حله وشره نظام صنعاء المحتل بعد غزو ٩4م ذلك الجيش المهني الوطني الجنوبي لم تكن هزيمته سهلة ولكنها كانت بفعل عوامل كثيرة داخلية وخارجية.

فإذا كان اليوم يصعب إعادة ذلك الجيش بعدته وعتاده وتشكيلاته بحكم حركة الزمن والتاريخ فإنه يتحتم الإفادة من كوادره وكفاءاته المجربة في بناء الجيش الجنوبي الجديد فهذا الجيش نفسه هو الذي فجر الحراك السلمي الجنوبي في 2007م من خلال جمعية المتقاعدين العسكريين.

كل هذه التشكيلات التي ذكرتها أعلاه منها سينبثق ميلاد الجيش الجنوبي الجديد الواحد الموحّد بعون الله وقدرته.

ومثل هذا الطرح ليس أماني أو عواطف فلنا في تاريخ جيش الجنوب شواهد، فالجيش الجنوبي الذي شكله الإنجليز ذات يوم انتصر في الأخير للشعب وفورته على الرغم من شطط السياسيين فيما بعد في استبعاد قيادات ذلك الجيش الأصلي. وحين احترم الصراع بين الجبهة القومية وجبهة التحرير قبيل الاستقلال تدخل الجيش وحقق الدماء وحسم الأمر وسلم السلطة للمدنيين؛ صحيح سلمها لأحد طرفي الصراع ولكن كان ذلك يعود للانقسامات تاريخية تخص تلك المرحلة وكان على السياسيين أنفسهم أن يتحاوروا ويقبلوا بعضهم على قاعدة المصلحة الوطنية للجنوب.

وحتى في يناير 86م رغم فداحة الحدث فإن الجيش الجنوبي حسم الأمر وسلم السلطة للمدنيين في لمح البصر وعاد إلى مكانته في سابقة حضارية في تاريخ الجيوش العربية.

لقد أراد الله تعالى ثم شعب الجنوب وثورته وحلفاؤه أن يكون للجنوب جيشه الرادع كضرورة تاريخية وطنية وقومية. والله الغالب على أمره.



صورة وتعليق

هكذا هي (السوق السوداء) تتصدر دائماً المشهد عند انعدام المشتقات النفطية...

بدعم إماراتي.. توزيع 5 قوارب صيد لأبناء جزيرة ميون



ذراعها الإنساني الهلال الأحمر الإماراتي للجزيرة في مختلف القطاعات.

يذكر: إن تسليم هذه القوارب يأتي ضمن دعم سابق تم تقديمه لشريحة الصيادين في عدن والتي بلغت 60 قارب مجهزة مع معدات الاصطياد.

الأمناء/ خاص:

بدعم سخّي من دولة الإمارات العربية المتحدة وإشراف هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تم صباح اليوم تسليم 5 قوارب صيد مع المحركات لأبناء جزيرة ميون التابعة لمحافظة عدن.

وتمن الصيادون المستفيدون من هذا الدعم عن جزيل شكرهم لدولة الإمارات العربية المتحدة على كل ما تقدمه من دعم لبلادنا في هذه الظروف البالغة الصعوبة.

وقال الصياد عبده أنيس محمد "أحد المستفيدين" إن هذه القوارب ستوفر فرص عمل لكسب لقمة العيش لعدد من الأسر في جزيرة ميون، وبالتأكيد ستحل جزءاً من مشكلة كان يعاني منها بعض الصيادين بعدم توفر وسيلة الاصطياد (القوارب).

وأعرب "أنيس" باسمه واسم أبناء جزيرة ميون عن امتنانه للدعم السخي الذي تقدمه دولة الإمارات عبر

ما هكذا تورد الإبل يا قادة!

علي عسكر اليزيدي

القيادة العسكرية ليست منصباً تتحكم فيه على الضباط والأفراد في الوحدة العسكرية وتستغل به سلطتك القيادية لاستفزاز وظلم وتعسف الأفراد وأخذ حقوقهم وحرمانهم منها وتمييز البعض وتهميش الآخر بدون أي معيار أو استحقاق بالكفاءات، غير معيار الانتماء للعائلة أو القبيلة.

فالقيادة ارتقاء بتعامل القيادي الحسن مع جميع الضباط والأفراد وعدم استخدام الكلمات البذيئة والألفاظ الهدامة والمحبطة لمعنوياتهم ويجب إبداء المرونة القيادية ومعالجات المشكلات والقضايا التي يواجهها ضباط وأفراد وحدته العسكرية في حينها وجعل ذلك من أولويات مهامه ومسئوليته القيادية والعسكرية لمنع تأثيراتها السلبية على تدني الكفاءة القتالية والانضباط العسكري داخل الوحدة العسكرية.

وكما يجب العمل على تغلب المصلحة العامة على مصالحه الخاصة والتجرد الذاتي بحصوله على أي مكاسب أو منافع شخصية على حساب منتسبي وحدته العسكرية تحت غطاء وطني وهي بالأصح بطش بطريقة وطنية وجعل الجميع أمامه سواسية في تحقيق مبدأ الثواب والعقاب وبدون تمييز أو محاباة

وإيجاد روابط وعلاقات عسكرية حميمة متبادلة بينه وبين ضباطه وأفراده مبنية على الوفاء والصدق والأمانة والإخلاص ضمناً وليس فقط كلام يتغنى بهذه الصفات والواقع غير ذلك



فبعض تصرفات القادة تدل على عدم ثقته ببعض ضباطه؛ حيث يقوم شخصياً بصرف المرتبات وتوزيع مستحقات الأفراد من بدلات عسكرية وتغذية بدون الرجوع إلى ضباطه والمسؤول المباشر عن الأفراد ولا يعتمد على رفع التقارير من الضباط،

القائد الناجح هو من يشرك ضباطه بتسيير أنشطة ومهام الوحدة العسكرية - كلاً حسب مهامه واختصاصه المناطة به والظهور أمامهم بحبه في إجراء التعاون والتنسيق العملي الاختصاصي بينه وبين ضباطه وإبعاد الأناثية باحتكار المسؤوليات الاختصاصية والشخصنة الذاتية وأحادية تسيير أعمال ومهام الوحدة العسكرية...

فالقيادة الناجحة: هي التي تعمل على تأهيل مزيد من القادة وليس مزيداً من الأتباع...

صورة تجمع كاتب المقال مع الرئيس عبديروس